العدد ٥٤٥ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٠ شوال سنة (١٣٤٩) هـ — الاثنين — (الموافق ٩ آذار ١٩٣١)

المثال الناطق

للبؤس والشقاء في فلسطين

حاكم مقاطعة القدس يتكلم على الفقر المرعب في الامهات والاطفال

ننشر في غير مكان من هذا العدد، كتاباً بعث به الينا جناب حاكم مقاطعة القدس المستر كيث روش يستندي به اكف المحسنين لمشروع جدير بالعناية والمساعدة من قبل كل انسان يملك ذرة من الشعور والاحساس ·

فلقد روى لنا جناب المستر كيث روش حادثتين تستقطران الدمع من المآقي وتستفزان العواطف استفزازاً عظيماً ، ولعلهما ابلغ مثل في الدلالة على فقر مدقع وبؤس لا نظير له في الدنيا شمل اهل هذه البلاد · فانا مع علمنا بما يعانيه الناس في هذه البلاد التاعسة من فقر ومخمصة ، و بما يقاسونه من انواع البلاء والشقاء ، لم نتصور وجود افراد فيها يعانون من البؤس والشقاء ما يعانيه افراد العائلتين اللتين ضرب بهما لنا المستر كيث روش مثلاً في كتابه المذكور ·

يقول جناب المستر كيث روش ان الآنسة (روجرس) الراهبة الموكول اليها امر العناية بمستوصف الاطفال في المدينة القديمة قد لفتت نظره الى مسائل متعددة تنم عن فقر مرعب في امهات الاطفال اللواتي يزرن المستوصف ·

وقد ذكرت له ايضاً حادثتين شاهدتهما عياناً الاولى قبل بضعة ايام عندما زارت احدى العائلات في المدينة القديمة فقد شاهدت عائلتين تقطنان معاً في غرفة واحدة ، وقد رزقت احدى هاتين العائلتين مولوداً جديداً ، ولكنها لا تملك خرقاً للف الطفل المولود ، ولا تملك ايضاً اي طعام او شراب تستطيع الوالدة البائسة ان تسد به الرمق !! · ·

والحادثة الثانية وقعت في العام الماضي عند ما زارت الانسة روجرس بيتاً آخر هو من طراز البيت الاول في تخييم الفقر والتعاسة على سكانه حيث وجدت مولوداً جديداً لم يجد اهله شيئاً يلفونه به غير بقايا قماش احدى المظلات القديمة !! · ·

وبالطبع ان مجرد ذكر هاتين الحادثتين يكفي لأن يرمي القشعريرة في نفوس القارئين والسامعين وان يحملهم على بذل المساعدة الممكنة لتخفيف البؤس عن امثال هذه المخلوقات التي لو كانت من الحيوانات لأشفق الانسان عليها فكيف وهي اناسي مثله سقطت في وهدة لا قرار لها من الفاقة والشقاء ·

انا نشكر لجناب المستر كيث روش هذه العناية والعاطفة التي تبعث فيه الرغبة في استفزاز اهل الحمية لنجدة أولئك الأطفال المساكين وتلك الأمهات البائسات، سواء اكان ذلك بالتبرع بارسال بعض المال لاشتراء القوت الضروري للامهات او بالتبرع بارسال لفائف الاطفال التي يستغني عنها اصحابها ونحث اهل الخير والمروءة على المساعفة والنجدة في مثل هذه الحال التي لا يمكن تصور حال اخرى ابلغ منها في الشقاء والتعاسة ·

على اننا نطلب ، والامر جد وليس بهزل ، من السادة الانكليز، الذين شاء الله ان يتسلموا مقاليد امور هذه البلاد ، ويتصرفوا فيها تصرف المالك المطلق ، ويمتصوا موارد خيرها بشراهة عظيمة ، ان يشعروا عند ما يقبضون المرتبات الوفيرة ان في البلاد اناساً يتضورون من الجوع لا يملكون درهما واحداً ، وان يتذكروا عند ما يتلذذون بأفخر انواع الاطعمة ان هنالك امهات يتقلبن على فراش الشقاء والمرض ولا يملكن بلغة يدرأن بها عنهن شبح الموت الرهيب · وان تتمثل في اذهانهم عند ما يداعبون اطفالهم ويكسونهم بانواع الاصواف الغالية والفراء الثمينة ، هاتان الحادثتان الاليمتان اللتان قصتهما الانسة روجرس على جناب المستر كيث روش ، فاثارتا فيه الشفقة والحنان واسرع الى الصحف العربية يقص فيه على العرب من سكان هذه المدينة ذلك النبأ الصادع الذي تقشعر لهوله الأبدان ·

يا للفظاعة !

امهات يلدن على فراش السقم والمرض ثم لا يجدن اي نوع من انواع الطعام والشراب يسترجعن به شيئاً من قواهن التي استنزفها الحمل والمخاض والولادة !

ويا للشقاء !

اطفال يولدون ويستقبلون نور الشمس فلا يجد اهلهم لفافة يسترون بها اجسامهم البضة اللينة !

ولقد كنا نرغب من جناب المستر كيث روش ، ان يتم معروفه ويذيع نداء بليغاً باللغة الانكليزية على السادة الانكليز الذين ينعمون بخيرات هذه البلاد و يقبضون المرتبات الوفيرة من كد اهلها ، والذين اوصلت سياسة حكومتهم الانكليزية هذه البلاد الى هذا الدرك الاسفل من الشقاء والفاقة، فيذكر لهم ما قصته عليه الآنسة روجرس ، عسى أن ترق اكبادهم وتخفق قلوبهم وتفيض عيونهم جزعاً لامثال هذه المآسي الفاجعة وان يجودوا على التاعسين البائسين من اهل هذه البلاد ، ببعض ما رزقهم الله من اموالها وخيراتها التي يستمتعون بها كل انواع الاستمتاع ·

و كنا نحب ان يضرب لنا الموظفون الانكليز في هذه البلاد مثلاً على انهم يشعرون ولو جزءاً في الألف بما يقاسيه الناس في هذه البلاد من الم وشقاء ·

و كنا نحب أن تشعر الحكومة بحقيقة الحال وان تلمسها محسوسة في كتاب المستر كيث روش رجاء ان توفي مبلغ الجناية التي جناها انتدابها وجنتها سياستها على هذه البلاد التي تستطيع ان توزع الشقاء على سائر اقطار العالم ·

وبعد فاننا نلفت انظار القراء الكرام الى كتاب المستر كيث روش المنشور في مكان آخر من هذا العدد، ونستحثهم على ضرورة البذل والمساعدة على قدر المستطاع لهذا المشروع الانساني، والله لا يضيع اجر المحسنين ·

الصهيونيون الاصلاحيون

غير راضين عن تفسير الكتاب الابيض

لم يرض الصهيونيون الاصلاحيون عن التفسير الجديد الذي فسر به المستر ماكدونلد الكتاب الابيض · وقد نشرت دوارهايوم لسان حال الاصلاحيين سابقاً في عددها الاخير نص التصريح الذي القته ادارة الحزب الاصلاحي في لندن في اجتماع الصحفيين الذي عقد برئاسة المستر غروسمان في ١٨ شباط المنصرم ، نعربه فيما يلي ·

· · ·

ان تحرير المستر ماكدونلد المرسل الى الدكتور ويزمن ، والذي هو كتفسير للكتاب الابيض الصادر في اكتوبر سنة ١٩٣٠ ، هو بحسب رأينا ضار بمستقبل الصهيونية ·

وبالرغم عن كون هذا التحرير يفسر عدة نقاط في الكتاب الابيض ، فانه لا يشتمل على شيء يرضى عنه اليهود ولا سيما فيما يتعلق بسياسة بريطانيا في فلسطين ، فهو يترك الحالة السياسية على ما كانت عليه دون تغيير ، ويرمي الى مغالطة اليهود ·

وان ما اشتمل عليه تحرير ماكدونلد ليس الا ايضاحاً للأجوبة التي اجيب بها على الاسئلة التي طرحت في مجلس العموم البريطاني يوم ١١ فبراير · وقد ظهر جلياً من تلك الاجوبة ان الحكومة لا ترغب في ان تكسب هذا التحرير الصبغة القانونية، التي للوثيقة الاصلية اي للكتاب الابيض الصادر في سنة ١٩٣٠ · وبالرغم عن كون الكتاب الابيض قد قل تأثيره فيما بعد ، فانه سيظل على كل حال الوثيقة الاصلية على حين ان تحرير ماكدونلد لويزمن سيظل حكمه مقصوراً على تفسير بعض ما جاء في الكتاب الابيض فحسب ·

ومما لا شك فيه ان المفاوضات التي جرت بين الوكالة اليهودية واللجنة الوزارية البريطانية لم تتم الا على اساس الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠ ، على حين ان اللجنة التنفيذية الصهيونية والشعب اليهودي كانا ضد المفاوضة على هذا الاساس · ومما اشتمل عليه تحرير ماكدونلد لويزمن قوله ان الوكالة اليهودية التي سبق لها ان وافقت على الكتاب الابيض الصادر في سنة ١٩٢٢ ، ملزمة بالموافقة على الكتاب الابيض الصادر في سنة ١٩٣٠ لان الكتاب الاخير يسير على اسس الكتاب الاول ويؤيده ·

لقد صدر الآن وثيقتان هما الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠ ، وتحرير ماكدونلد لويزمن · وسوف لا تمر بضعة اسابيع حتى يشرع بالعمل بموجب كل وثيقة منهما وفحواها · ولا بد ان تكون كل مادة من مواد هاتين الوثيقتين مسرحاً للمنازعات التي تقضي على كل تفاهم ودي ، مما ذكره رئيس الوزارة في تحريره ·

ان خطاب رئيس الوزارة الذي القاه في مجلس النواب واعرب فيه عن رغبة الحكومة في ان تستمر بادارة فلسطين بموجب نصوص صك الانتداب ، هو خطاب غريب في بابه · وتبدو غرابته على الاخص عندما نذكر ان هذا التصريح ، الواضح ، كما اطلق عليه رئيس الوزارة ، لم يكن الا تصريحاً مستنداً على تحقيقات رسمية ، ومشتملاً على اقوال متباينة عن سياسات مختلفة لكل واحدة منها شكل يختلف عن الآخر ·

وان التحرير ينص على ان الحكومة ستقوم بتحقيق جديد ، بأسرع ما يمكن ، بشأن تحديد اراضي الحكومة وغيرها من الاراضي التي يستطاع اسكان اليهود فيها كما تنص المادة السادسة من صك الانتداب ·

فالاصلاحيون يجهرون بالقول بأنه لا فائدة من اجراء اي تحقيق في شأن الاراضي لأنه لا قيمة له · ويظل عديم الجدوى اذا لم يشتمل على الاراضي الواسعة التي في شرق الأردن والمقطونة من عدد قليل من الناس ·

فان مثل هذه التحقيقات يجب ان نقابلها بتحفظ وحذر وان نتذكر ما سلفها من التحقيقات الكثيرة التي قامت بها الحكومة بشأن الاراضي والتي كانت كلها تؤكد الاولى بصورة رسمية وتبرهن على عدم وجود اراض لاسكان اليهود · وان اخراج شرق الاردن من الحساب في تحرير ماكدونلد يسلب منه القيمة التي قد تكون له فيما يتعلق بتنظيم مسألة الاراضي ·

وفي مسألة المهاجرة لا يشتمل هذا التحرير على شيء حسن اساسي · فهو لا يتناول بالذكر وجوب توسيع المهاجرة التي لا قيمة للوطن القومي اليهودي بدونها · وقد احتفظت الحكومة لنفسها بالحق الكامل في مراقبة المهاجرة لكي تقدر قدر البطالة عند العرب وعند اليهود حينما تعطي الجوازات فهذه الحالة لا تغير شيئاً من حكم المادتين ٢٧ و ٢٨ من الكتاب الابيض ·

ولقد اشتمل الكتاب الابيض على امور مهمة تتعلق بتشكيل المجلس التشريعي ، على حين ان تحرير رئيس الوزارة لم يعرض بالذكر قط الى قانونية الوكالة اليهودية وتخويلها اية صلاحية · ويظهر من هذا ان ما جاء في الكتاب الابيض متعلقاً بالوكالة اليهودية والمهاجرة قد بقي على حاله دون ان يتناوله التفسير · وظاهر انه لا يقصد من هذا التحرير الا امر واحد وهو ان الخلاف بين الوكالة اليهودية والحكومة قد زال بصورة عامة ·

ان المجلس التشريعي الذي جاء ذكره في الكتاب الابيض قد لقي مقاومة عظيمة من كافة يهود العالم الذين اعتبروه آلة عربية كما وصفه بعض اعضاء لجنة الانتدابات وخاصة لانه لا يمكننا من بناء الوطن القومي اليهودي · وما زالت سياسة المجلس التشريعي قائمة وهي السياسة التي ترمي الى هدم كل عمل يهودي في فلسطين — فلا مندوحة عن القول ان كل الوعود التي وعد بها ماكدونلد في تحريره لا قيمة لها ·

ولقد نظر الاصلاحيون في تصريحهم هذا الى الفقرة التي اشار اليها ماكدونلد في تحريره وهي ان الحل الوحيد للمشكلة في فلسطين منوط بالتفاهم بين العرب واليهود وانه سوف تتخذ الوسائل للمساواة بين الطرفين حتى يتم هذا التفاهم والاتفاق · فالمعنى الحقيقي المفهوم من هذه الفقرة هو الرجوع الى ما جاء في الكتاب الابيض اي انه يجب على الوكالة اليهودية ان تنفذ هذه الفكرة ، فكرة التفاهم والاتفاق مع العرب ، وانه لا ينبغي ان يحصل اليهود على شيء ما لم يتم هذا التفاهم مع العرب ·

فالحكومة الانكليزية ستستمر على هذه السياسة ولا تحيد عنها الى سياسة حازمة كما طلبت منها لجنة الانتدابات ان تفعل · وقد كانت نتيجة هذا أن عرف العرب ان الحكومة لا تتخذ لها سياسة جديدة حازمة فيما لو اصروا على عدم التفاهم والاتفاق مع اليهود · فهذه الفقرة من تحرير ماكدونلد تبطل فقرة اخرى جاءت في التقرير نفسه وهي التي نصت على واجب الحكومة البريطانية بتسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي ·

وقد وجد الدكتور ويزمن من المفيد ان يعلن رأيه بعد ان تلقى كتاب ماكدونلد ليستطيع ان يؤثر على اليهود بأن المفاوضات كان نصيبها النجاح التام ، وانه لم تبق بعد الآن عراقيل تحول دون تقدم الاعمال اليهودية في فلسطين ·

وقد كان عنوان تحرير ماكدونلد الى الدكتور ويزمن موجهاً اليه بصفته رئيس الوكالة اليهودية مع انه استقال من هذا المنصب واعلن انه يتكلم بصفته الشخصية ·

ففي هذه الحال ، يقضي الواجب على اليهود ان يعلنوا ان تصريح الدكتور ويزمن ومفاوضته لا يعبران عن آرائهم لأن تحرير

تقرير مستر كلاند

في ادخال نظام التعاون الزراعي في فلسطين

أهدتنا الحكومة هذا التقرير ولم يتسع لنا الوقت للنظر فيه في هذه الاجواء المتلبدة والايام العصيبة التي نجوزها الامة ، فأرجأنا بحثه الى فرصة اخرى يتوفر الوقت فيها · على ان هذه الفرصة لن تسنح في عهد قريب على ما يتراءى · ومن اجل ذلك تناولناه بشيء من التلخيص واجتزأنا باقتطاف ما جلّ من اقواله ، على ان نعود اليه وندلي برأينا فيه في وقت اشد ملاءمة · وليس في وسعنا الا القول ان النظام التعاوني الذي يعرضه صاحب التقرير هو من خيرة النظم اذا طبق بحذافيره · لأنه يحتاج الى جهود عظيمة من قبل كل من الحكومة والاهالي · اما واضعه فهو رجل اخصائي كبير في التعاون ، وقد عالج الشؤون التعاونية عشرين سنة في بلاد الهند وكان له اشراف على الف وثمانمائة جمعية تعاون هناك ·

وقد عهد الى الاستاذ الفاضل حبيب افندي الخوري المفتش في ادارة معارف فلسطين واستاذ اللغة العربية في الكلية العربية ، بترجمة هذا التقرير من الانكليزية الى العربية ، فقام بما عهد اليه خير قيام واخرجه للناس في حلة عربية قشيبة ، متينة السبك ، منتقاة الالفاظ ، مع سهولة الاسلوب وعناية تظهر آثارها بوضوح في الترجمة جديرة بأن يشكر الاستاذ حبيب عليها ·

والى القراء اهم النقاط التي عالجها المستر ستريكلاند في تقريره هذا الذي يقع في ٩٦ صفحة ·

الدين

الذي على الفلاح

«ان الزارع العربي في فلسطين يشبه في مزاجه ومستوى معيشته واعماله الزراعية الكثير من الزراع المسلمين في الهند · غير انه يضرب بسهم من العلم اوفر منهم قليلاً ويربو عليهم كثيراً في حدة ذهنه ومضائه · وربما حُق له ان يقابل من وجهة المعرفة وحدة الذهن هاتين بطوائف مخصوصة من فلاحي جنوبي اوروبا ، بل ربما تفوق على الفلاح الاوروبي في كثير من الحالات · وليس ثمة على ما يتراءى لأول وهلة من امر يحول دون بلوغه مستواهم من النجاح وأخذه نفسه باتباع طرق الزراعة المثلى على نحو ما يفعلون · ومهما يكن من امر فلاشيء يقض مضجع الفلاح الفلسطيني سوى الدين الذي عليه · ولقد زادت ديونه زيادة خطيرة في السنين المتأخرة · واذا ظل هذا الزارع الصغير ينوء تحت حمل كبير من الدين ومن رباه الفاحش المتراكم ، بحيث يجد ان حاصلاته في الوقت الحاضر ، بل وحاصلاته التي يأمل ان يصل اليها بعد اتباعه طرق التحسين لا تكفي لسد دائنيه قعدت به الهمة وضؤلت منه الجهود في سبيل تغيير اساليبه الزراعية · فلا التسليف التعاوني ولا اي نوع من قروض الحكومة يجعله في عداد القادرين على الايفاء اذا تحتم عليه دفع كل ما يدعيه دائنوه · وهذه المشكلة شديدة الشبه بالمشكلة التي كانت في ايرلاندا والمانيا قبل خمسين سنة ، والتي توجد اليوم في بلاد الفلاحين في شرقي اوروبا وفي آسيا · »

التسليف

ولذلك فاول امر خطير يعمل لتنظيم الفلاح العربي تجهيزه بموارد ثروة متداولة عن طريق جمعيات التسليف التعاونية وتربية اخلاقه تدريجياً في جمعية كهذه بضع سنين وتدريبه على ملاحظة مصروفه وعرض هذا المصروف على زملائه الاعضاء لابداء رأيهم فيه وانتقاده ، وحمله على المحافظة على الوقت عند الدفع والاخلاص للجمعية اكثر مما يخلص لدائنيه الذين سببوا له الشقاء ونكد العيش · ويتعذر الوصول الى هذه النتيجة عن طريق البنك الزراعي · فهو وان كانت له فضائله في القروض المعطاة لأمد بعيد اقل كفاية من جمعية التسليف التعاونية في تقديم الحاجات المتداولة الى الفلاح ، دع عنك انه لا يعمل شيئاً في سبيل بناء الخلق ، فقد يأخذ الفلاح من البنك الزراعي قروضاً زراعية طيلة حياته على انه اذا لم يكن رجلاً ذا مقدرة فوق العادة لم يقلّ احتياجه البتة الى متابعة الاستقراض في شيخوخته عما كان عليه ايام شبابه · فانه بواسطة البنك الزراعي لا يبني له رأس مال · واذن فالبنك مسكّن لا دواء ، ولا سيما من جهة التسليف القصير المدة · ومما يجعل تعلم الزارع لقيمة الاستقلال الاقتصادي والحكم الذاتي مستحيلاً المراقبة التي يجب ان يقوم بها البنك الزراعي من جهة استعمال الفلاح الساذج لمال القروض الطويلة الامد · فهو لا ينفك ان يكون في البنك الزراعي مستقرضاً ، في حين انه لا يلبث ان يصبح في جمعية التسليف التعاونية مستقرضاً ومقرضاً في آن واحد ، على صرعة مستمرة · وفوق ذلك فالبنك الزراعي الصغير الذي ورثته حكومة شرقي الاردن عن الحكومة العثمانية يضطر كل عام الى ان يحجز ويبيع املاك ٤ في المئة من المستقرضين · واحسن مثال يقدم على ان بنكاً كهذا لا يفيد المزارعين الصغار حقيقة هو بنك مصر الزراعي · وصفوة القول فاذا وجد بنك زراعي في فلسطين يتعامل مع المزارعين الصغار على الاسس او الاصول التجارية كان اعظم ضرر يمكن لحكومة من الحكومات ان تأتيه · وكانت المراقبة مستحيلة ودفع المستحق بطيئاً جداً وبيع الاراضي كثير الوقوع ·»

ولا بد عند الشروع في انشاء جمعيات التعاون بين القرويين والسير بها الى الحكم الذاتي من قيام صعوبات ليست بقليلة ، ذلك لأنهم محدودون في تفكيرهم ولأن سوادهم اميون · على ان اميتهم هذه اقل من امية الاقوام في الاقاليم الهندية التي نجح فيها التعاون بعد ان لعب المعلم اعظم دور فيه · ولقد قيل ان المعلم الفلسطيني ينزع الى مناصرة الحركة القروية ويقدر على فهم الفكرة التعاونية وقبولها وذلك بفضل استعداده وذكائه · وعلى ما يتراءى للخبير ان العربي يتفوق على الهندي بل وعلى الفلاح الاوروبي في كثير من الحالات · ونظام التسليف التعاوني الذي يجب ادخاله بين عرب فلسطين هو ما يعرف في المانيا واوروبا ، بجمعية رافيسن المشهورة في حسن شروطها ونفعها · فاذا دفع كل فرد اشتراكاً زهيداً يتناسب مع مقدرته مدة تربو على عشر سنوات تكوّن للجمعية تدريجاً رأس مال ملكاً لها · غير انه في السنوات الاولى تحتاج الجمعية الى مساعدة في شكل قرض تكون اما من الحكومة او من احد المصارف التجارية · وفي خزينة الحكومة الآن مبلغ ٢٢ الفاً من الجنيهات الفلسطينية له علاقة بالبنك الزراعي العثماني ، ومن الراجح ان تضم اليه تحصيلات اخرى من مديوني ذلك البنك · ويجب ان يخصص هذا المال الذي جمع من اهالي فلسطين لاعطاء قروض صغيرة ابتدائية للجمعيات التعاونية الاولى (يتبع)

رئيس الوزارة لم يكن مرضياً ولم يبطل الكتاب الابيض الذي صدر في اكتوبر سنة ١٩٣٠ والذي قاومه اليهود بحق · وليس تحرير رئيس الوزارة الا خطوة في سبيل مفاوضة جديدة ، ثم تتخذ تدابير ادارية وقضائية يكون من شأنها تقدم فلسطين والوطن القومي ·

فبناء على ما تقدم يجب القول بأن تأييد الدكتور ويزمن لهذا التحرير وموافقته عليه قد اضرّا بكل مفاوضة يمكن لليهود ان يقوموا بها في المستقبل مع الحكومة البريطانية ·

وان من الواجب على اليهود ان يقفوا موقف الحزم في القسم الثاني من المفاوضات · وهذه المفاوضات لا يجب ان يستمر الزعماء الحاليون على الاضطلاع بعبئها ، ومن الضرورة بمكان عظيم جمع المؤتمر في الحال ، فلا يُجعل اليهود امام امر واقع قد تكون نتيجته غير مرضية ومضرة بالاعمال التي يقوم بها ممثلو الوكالة اليهودية في المستقبل ·

النيرايست

تمتدح جلالة ابن السعود

نشرت النير أيست في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٢٥ فبراير فقرة افتتاحية امتدحت فيها جلالة ابن السعود لمناسبة الاحتفال بعيد جلوس جلالته ، نعربها فيما يلي :

لا يمكننا ان نترك فرصة الاحتفال بعيد جلوس جلالة الملك ابن السعود في داخل شبه جزيرة العرب وخارجها — وهذه هي المرة الأولى التي يحتفل فيها بعيد جلوس جلالته في لندن — نمر دون ان نتقدم بأحر التهاني الى جلالة الملك العربي المقتدر ووزرائه الحكيمين ، والى الشعب البريطاني الذي اخذ يدرك ضرورة التفاهم مع جلالة العاهل العربي الأكبر ·

لقد كان الاحتفال بعيد جلوس جلالته في لندن يوم ٢٠ فبراير تحت اشراف صاحب الفضيلة الشيخ حافظ افندي وهبة ، وكان تاريخياً حقاً ، كما انه ذكّر الشعب البريطاني بالأعمال العظيمة التي قام بها جلالة الملك العربي نحو بلاده وشعبه والتي لا يقوم بها الا اعظم الرجال ، اذ اسس مملكته على اساس مكين ووطد دعائم جيشه في ارجاء الحجاز ونجد الفسيحة ·

ان الاتفاق الودي بين الامبراطورية الوهابية وانكلترا لذو منافع متبادلة واننا نؤمل ان تتقوى لحمة هذا الاتفاق وتزداد مع الايام وثوقاً ·»

ثم امتدحت النير أيست وزير الحجاز المفوض في لندن واثنت على كفاءته ومقدرته ·

أنباء المهجر

البيان في عامها الواحد والعشرين

دخلت رصيفتنا البيان الغراء التي يصدرها في نيو يورك الوطني الغيور المفضال الاستاذ سليمان افندي بدور عامها الواحد والعشرين ، وهي جادة في جهادها ، مستمرة في خدمة القضية العربية خدمة جلى ، لا تخاف في الحق لومة لائم ، غير مكترثة لما يعترضها من عقبات فنهنئ رصيفتنا الاستاذ سليمان افندي بدور بدخول جريدته في عامها الجديد راجين له التوفيق في جهاده بما نعهده فيه من وطنية صادقة ومبدأ قويم ·

عبد الحميد افندي شومان

نقل الوطني الغيور عبد الحميد افندي شومان التاجر الفلسطيني المعروف محله التجاري من مخزنه القديم الى مخزن جديد فسيح · وقد وسع نطاق تجارته وزاد عدد مستخدميه · فنهنئه بمحله الجديد متمنين له اطراد التقدم والنجاح ·

قدوم وطني فاضل

غادر كاليفورنيا عائداً الى فلسطين الاديب الناهض عبدالله افندي بشناق بعد ان اتم دراسته في جامعة كليفورنيا الزراعية وحصل على شهادتها العلمية في فن الزراعة · فنهنئه وندعو له بسلامة الوصول ·

مولود سعيد

رزق الوطني الغيور حسن افندي عبد الحليم التاجر المعروف في مدينة شيكاغو مولوداً ذكراً سماه (فؤاداً) جعله الله من ابناء السلامة ·

خمس عمليات جراحية

اتصل بالبيان انه اجريت خمس عمليات جراحية للوطني الغيور سعيد افندي محمود صعب المقيم بالمكسيك · وكانت كلها خطرة ، غير أن المريض اخذ يتماثل الى الشفاء شفاه الله

التبرع للمجاهدين

تبرعت جمعية الاسعاف السورية في تورنتو اونتاريو بمبلغ عشرة جنيهات انكليزية لمجاهدي النبك ·

وتبرع فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في كلينفل بمبلغ ٧٥ دولاراً للمجاهدين ·

وتبرع فرع شكيب وهاب لحزب سورية الجديدة بخمسين دولاراً · جزاهم الله خيراً

وقف حركة العصيان في الهند

خطابان لغاندي · سياسة مجلس الامة المقبلة

رأي غاندي في الاتفاق · اقتراح عقد مؤتمر لبورما

رأي البومباي كرونيكل

علقت جريدة البومباي كرونيكل على الاتفاق فقالت انه هدنة شريفة · ولكنها قالت ان الواجب يقضي بأن نستمر في مقاطعة المنسوجات الاجنبية الى ان نطرد من البلاد آخر بالة منها ·

قرار وقف العصيان المدني

في الوقت الذي نشر فيه نص الاتفاق صباح يوم ٥ مارس نشرت اللجنة العاملة لمجلس الامة قراراً يقضي بوقف حركة العصيان المدني · كما اصدر غاندي بياناً طلب فيه الكف عن حركة العصيان وعدم دفع الضرائب وما اليه من الاعمال السلبية · وهذا نص قرار اللجنة العاملة ·

« اطلعت اللجنة العاملة لمجلس الامة على شروط الاتفاق الوقتي الذي عقد بين حكومة الهند والمهاتما غاندي بالنيابة عن مجلس الامة · واللجنة تؤيد هذا الاتفاق وتطلب من جميع لجان مجلس الامة ان تتخذ في الحال التدابير اللازمة لتنفيذ هذه الشروط · وتأمل اللجنة ان تقوم البلاد بتنفيذ الشروط المتفق عليها على ما يتعلق منها بمختلف اعمال مجلس الامة · وترى اللجنة ان تقدم الهند شطر الاستقلال الحقيقي يتوقف على مراعاة الشروط التي تعهد بها مجلس الامة وتنفيذها بالدقة ·»

وقد ارسل هذا القرار تلغرافياً الى جميع لجان مجلس الامة في الاقاليم ·

خلاصة الاتفاق

هذا ملخص نص الاتفاق الذي نشر صباح يوم ٥ مارس :

وقف حركة العصيان المدني وعدم استخدام مقاطعة البضائع الانكليزية سلاحاً سياسياً والسماح ببيع وشراء البضائع الانكليزية · اطلاق سراح المسجونين السياسيين غير المجرمين · الترخيص لسكان المناطق التي تنتج الملح ، وعلى الاخص الفقراء منهم ، ان يصنعوا الملح لاستعماله محلياً او بيعه في قراهم وان يسمح بالعرقلة السلمية بشرط ان لا تتحول الى استعمال العنف وان تسحب اللوائح والمراسيم الوقتية والممتلكات المنقولة التي بيعت بالمزاد الى اناس آخرين والتي اعتبر بيعها نهائياً والحكومة غير مسؤولة عنها ·

اقتراح عقد مؤتمر لبورما

اقترح مجلس بورما التشريعي ان يعقد مؤتمر عام منفصل في لندن باقرب فرصة ليضع دستوراً لحكومة مسؤولة في بورما · وهناك بعض احزاب لم يقبل بهذا الاقتراح ·

غاندي يخطب

دلهي الجديدة في ٥ مارس — قضى غاندي ساعة يخطب في مندوبي الصحف الاجنبية فاثنى على اللورد اروين وقال ان مجلس الامة يشترك في المؤتمر العام لتحقيق الاستقلال ، وانه في حاجة الى مساعدة سائر الاحزاب الهندية والامراء والانكليز ثم ناشد الهنود ان يجنحوا الى السلم ، ونوه بعطف الامم الاجنبية على الهند لا سيما اميركا ·

مجلس الامة وسياسته المقبلة

ثم قال ان مجلس الامة يسعى ان يجعل حكومة الاتحاد مسؤولة وان تكون التحفظات والضمانات مما يؤدي فعلاً الى ترقية البلاد وتقدمها في الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادبية · فان نجح مجلس الامة في ان يجعل المؤتمر يقبل هذا الموقف يمكن ان اقول الآن ان ثمار هذه المجهودات تكون الاستقلال التام ·

خطبة لغاندي في مجلس الامة

دلهي الجديدة في ٥ مارس — خطب غاندي في مجلس الامة فقال :

لقد جردني الارل اروين من شكوكي وازال وساوسي وبعث الطمأنينة في نفسي · وقد كفت التسوية التي اوصلنا اليها البلاد شر آلام كثيرة · واذا كان هناك نصر فقد اوتيه الفريقان ·

على انني اطلب اليكم ان لا تبتهجوا ولا تغضبوا · وللتضحية كما للآلام حدود ظاهرة فمن خطل الرأي ان تطيلوا امد تضحيتكم والآمكم ان كنتم بلغتم حدها الاقصى ، واطلب اليكم ان لا تهتموا بالاغلاط الماضية بل عليكم اصلاحها وان يكون غرضكم الاستقلال التام ·

رأي غاندي في الاتفاق

اما التسوية فقد وضعت عمداً في صيغة تحتمل معنيين · فالحكم الاتحادي قد يكون سراباً او مادة حيوية ملموسة · والمسئولية الوزارية قد تكون ظلاً او شجرة بلوط عظيمة لا تلتوي ولا يمكن ان تلتوي · والضمانات قد تكبل البلاد بالاغلال او قد تكون مثل السياج يحمي النبات الرقيق الذي يحتاج الى عناية · ولكلا الفريقين ان يعمل طبقاً للخطة التي يرسمها لنفسه ·

ومجلس الامة يسعى لجعل الحكم الاتحادي مسئولاً ، والضمانات والتحفظات بحيث تكفل رقي البلاد وتدرجها طبقاً للقواعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادبية فاذا استطاع مجلس الامة ان يجعل هذا المركز مقبولاً لدى المؤتمر فاني اقول ان ثمرة ذلك المجهود ستكون الاستقلال التام ·

ثم نوه بحاجة مجلس الامة الى التعاون مع الاحزاب الاخرى ووعد بقرب الافراج عن المعتقلين السياسيين وطلب من الهنود ان يتركوا المقاومة السلبية وان يجنحوا الى السلم وختم خطابه قائلاً : « اما انا فسأقف همي على وضع شروط طيبة واجعل الاتفاق غايتي التي يسعى مجلس الامة لبلوغها»

هل يعود امان الله

الى بلاده ؟

جاء في الأنباء البرقية الأخيرة من دلهي أن أمان الله يفكر في الرجوع الى افغانستان · وقد نشرت احدى صحف لاهور كتاباً من أمان الله يقول فيه «ان نادر شاه الذي كان فيما مضى جنرالاً نشيطاً في جيشي اصبح الآن من ألد اعدائي ويقوم بأسوأ التدابير لعرقلة رجوعي ويبث دعوة خبيثة ضدي ويتهمني بأمور مختلفة ·» وبعد ان دافع عن نفسه وبرر موقفه قال ان له وطيد الأمل بأن يرجع قريباً الى افغانستان ·

جلالة الملك فؤاد

يزور سوريا

حظي سماحة الشيخ محمد الجسر بالمثول بين يدي جلالة الملك فؤاد وقد دعا سماحته جلالة الملك فؤاد باسم الشعب السوري لزيارة سوريا ولبنان فأجاب جلالته الدعوة ووعد بتحقيق هذه الزيارة في صيف عام ١٩٣٢ ·

امهات لا يملكن قوتا!
واطفال ليست لهم لفائف!

كتاب من سعادة حاكم القدس المستر كيث روش

تلقينا الكتاب التالي من سعادة حاكم القدس ننشره بعدان اصلحنا بعض عباراته:

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الجامعة العربية المسؤول المحترم

سيدي

ان الآنسة روجرس الراهبة المسؤولة عن مستوصف الاطفال في المدينة القديمة ، قد لفتت نظري الى مسائل متعددة تنم عن فقر مرعب في امهات الاطفال اللواتي يزرن المستوصف ان حادثة رمزي ، هي الحادثة التي اطلعت عليها بنفسها قبل بضعة ايام في المدينة القديمة عندما زارت بيتاً مؤلفاً من غرفة واحدة يقطن فيها عائلتان رزقت احداهما طفلا . وهذه العائلة ليست لا تملك خرقاً للف الطفل فحسب ، بل انها فوق ذلك لا تملك طعاماً ولا شراباً من اي نوع لوالدة الطفل .

وهذه الحادثة تشابه حادثة اخرى اطلعت عليها بنفسها ايضاً في العام الماضي عندما زارت احد البيوت ورأت انه لا يوجد غطاء يلف به مولود جديد في ذلك البيت غير غطاء مظلة قديمة .

ان هذا المستوصف مطروق ويزوره امهات من جميع الطبقات والطوائف والملل .

واني لعلى يقين بأن اشخاصاً كثيرين بين قراء جريدتكم هم من الذين شب اطفالهم واصبح في الامكان الاستغناء عن لفائفهم . واني اكون مسروراً جداً لكل عطية من ثياب الاطفال ، يمكن الاستغناء عنها والتبرع بها لتتمكن بها امهات اولئك الاطفال الفقراء من استعمالها في ستر اجسام اطفالهن . واكون مسروراً ايضاً لأية هبة من الدراهم ترسل الي لأسلمها الى الانسة روجرس حيث تتمكن بواسطتها من اشتراء طعام عند الضرورة .

وبالنظر لما اعلمه شخصياً عن هذا المستوصف في السنين السابقة ، فاني اطمئن كل من يلبي هذا النداء بأن عطاياهم سواء اكانت دراهم ام ثياباً ، ستكون موضع العناية وستستعمل لفائدة الفقراء المعوزين .

اني اشكر لطفكم لنشركم هذا

المخلص « كيث روتش »

اليهود والمجلس النيابي

نشرت دوارهايوم برقية من لندن جاء فيها انه تصل بالجويش كرونيكل من مصدر ثقة ان الوكالة اليهودية حاولت ، اثناء المفاوضات الاولى بين الحكومة الانكليزية والوكالة اليهودية ، ان ترفض المجلس التشريعي ولكن الحكومة اصرت على وجوب تأسيسه . وقد اظهرت الجويش كرونيكل استغرابها من سكوت الجمعية الصهيونية على هذا « الغبن الفاحش » الذي يضر القضية الصهيونية كثيراً .

محامي الحكومة الجديد

وصل الى القدس الميجر ايليوت محامي الحكومة الجديد وتسلم مهام عمله يوم الجمعة المنصرم اما المستر شرول محامي الحكومة السابق فقد تعين نائباً لرئيس المحكمة المركزية في حيفا .

خنق الصحافة العربية

ارسلت الجمعية الاسلامية في حيفا البرقية التالية الى المندوب السامي لمناسبة تعطيل الزميلة فلسطين الغراء :

«توالي التعطيل الاداري للصحف العربية يفهم منه محاولة خنق الصوت الوطني بالبلاد . نطلب من الحكومة اعطاء الوطنيين حرية صحافتهم ليستطيعوا بث شكواهم والامهم .»

واربرغ يتبرع
بمائتي الف دولار

جاء في برقية من نيو يورك ان فيليكس واربرغ زعيم اليهود اللاصهيونيين في اميركا تبرع في الاحتفال الذي اقيم لجمع التبرعات ليهود فلسطين بمائتي الف دولار

نصب تذكاري
لشهيد ميسلون

تألفت في دمشق لجنة من الشبان الوطنيين ، وباشرت في جمع الأموال لبناء نصب تذكاري لشهيد ميسلون المرحوم يوسف بك العظمة .

ذكرى ملتشت
في جنوب افريقيا

قرر اليهود المقيمون بمدينة الرأس (جنوب افريقيا) ان يشيدوا نصباً تذكارياً للورد ملتشت

ويذكر القراء ان اللورد ملتشت كان سافر منذ عام الى جنوب افريقيا والقى عدة خطابات في الاندية اليهودية حاثاً اليهود على التبرع بسخاء للقضية الصهيونية في فلسطين .

تخوف انكلترا
من حركة تشجيع البضائع الوطنية
في العراق ومصر

عقدت جريدة البغداد تايمس مقالاً افتتاحياً في احد اعدادها الأخيرة اظهرت فيه تخوفها من الحركة الواسعة التي يقوم بها الشبان العراقيون وهي الاستغناء عن البضائع والمنتوجات الأجنبية وتشجيع البضائع الوطنية . وقالت ان هذه الحركة ستعم كافة الشرق العربي .

وقد استرعت النهضة الاقتصادية المصرية المباركة السر آرثر بلفور رئيس البعثة الاقتصادية المصرية فدفعته الى ان «ينصح» المصريين بأن لا يسرفوا في توسيع الصناعات المصرية ؟ ... خشية ما قد يصادفهم من تكدس وبوار . وهاك ما قاله في خطاب له القاه منذ عدة ايام في الاسكندرية :

«... فان اوستراليا حاولت التوسع في صناعاتها بسرعة تجاوزت الحد وتوسلت الى ذلك برفع تعريفاتها الجمركية ففشلت فيما قصدت من التوسع فشلاً تاماً . واني اعتقد انه لو اتيح لانكلترا ان تعود الى اول عهدها بالصناعة لوجب عليها مراعاة الاعتدال بحيث لا ترجح كفة صناعتها كفة زراعتها الا رجحاناً يسيراً ...» الخ ..

جريدة الاورور
ترفض تقرير لجنة البراق ؟

عقدت جريدة الأورور اليهودية التي تصدر باللغة الافرنسية في القاهرة مقالاً افتتاحياً في عددها الاخير جاء فيه « اذا كان تقرير لجنة البراق التي بحت صوتنا امامها ونحن نأتي لها بالبرهان اثر البرهان على حقوقنا التامة في البراق — نقول اذا كان تقريرها لن يضمن لنا حقوقنا الكاملة عند حائط البراق فنحن نطلب من الهيئات الدينية ان ترفضه ؟ ...»

اسطول افرنسي
في المياه السورية

رست في ميناء بيروت في هذا الاسبوع ثلاث قطع من الاسطول الافرنسي الذي كان يقوم بمناورات في خليج العجم . وقد استقبل الاميرال استقبالاً رسمياً حين نزوله الى البر وتناول طعام العشاء على مائدة المسيو بونسو .



الصهيونية في شرق الاردن

حول زيارة كيش لسمو الامير عبد الله

مقال لجريدة الشعب الدمشقية

نشرت جريدة الشعب الدمشقية مقالا افتتاحياً في احد اعدادها الاخيرة تكلمت فيه على زيارة كيش لسمو الامير عبدالله في وقت اشتد فيه سخط العرب وبلغ الدرجة القصوى من جراء بيان الحكومة التفسيري وتساءلت عن سر هذه الزيارة. ننشر منه فيما يلي:

نشط مكتب اللجنة الصهيونية في فلسطين على اثر الحوادث الاخيرة الى بث دعاية جديدة، أو قل الى مد شراك جديد لاصطياد عرب فلسطين، فجعل يوزع على الصحف العربية نشرات يدعو بها الشعب العربي الى التفاهم والاتفاق مع الصهيونيين وهو يضمن هذه النشرات الشيء الكثير من الوعود الخلابة زاعماً ان سعادة فلسطين وسكانها انما تقوم بهذا الاتفاق المطلوب او على الاصح ان هذه السعادة هي رهن اشارة ابناء صهيون يمنحونها لمن شاءوا ويمسكونها عمن شاءوا وغير ذلك من امثال هذه السخافات والترهات التي لا تجوز حتى على عقول البسطاء والسذج فكيف برجال مفكرين حملوا اعباء القضية القومية منذ ماظهرت الى عالم الوجود.

ومن هذه النشرات ورقة اشار اليها مكاتبنا الفلسطيني تتعلق بزيارة الكولونيل كيش الصهيوني لسمو الامير عبدالله صاحب شرق الاردن، هذه الزيارة التي نقلت الينا الانباء الخاصة والعامة جانباً من اخبارها والغاية منها. وخلاصتها ان الكولونيل كيش بعد مالمس الاثر السيء الذي تركه تفسير الكتاب الابيض الانكليزي ليس في فلسطين فحسب بل في سائر الاقطار العربية والاسلامية، عمد وهو من اركان الصهيونية الى العمل على ازالة تلك الاثار السيئة فأوعز الى المكتب الصهيوني باذاعة النشرات وشد هو رحاله الى شرقي الاردن ليعمل هناك عمله.

وكانت مقابلة طويلة بينه وبين سمو الامير عبد الله.

وكانت احاديث...

وكانت مأدبة طعام ايضاً..

وماذا بعد ذلك ؟!

اننا قبل ان نورد كلمة واحدة في التعليق على هذه الزيارة وعلى النشرة المتعلقة بها التي اذاعها مكتب اللجنة الصهيونية تقول ان سمو الامير عبد الله كفرد من افراد الامة العربية يشعر بشعورها ويتألم لما يؤلمها لا يعقل ان يسير في جانب الصهيونية وان يدفع الى يدها الاماكن المقدسة في فلسطين وهي امانة جده النبي في ايدي ذريته خاصة والمسلمين عامة. وفضلاً عن ذلك فان جلالة الحسين الشيخ الجليل الذي ضحى عرشه وتاجه وراحته في سبيل حقوق العرب ومصالح العرب لا يعقل ان يكون ابنه حرباً على العرب واmanagers وامانيهم وآمالهم واهدافهم البعيدة والقريبة.

ولو فرضنا المستحيل وهو ان سمو الامير عبد الله قبل بان يسير مع الكولونل كيش مسافة بعيدة وباصرح عبارة ان يكون عوناً له على ازالة الاثر السيء الذي تركه تفسير الكتاب الابيض في الاوساط العربية الشرقدنية فاننا لا يسعنا سوى القول ان سموه في هذا الشأن فرد من افراد الامة ينحصر رأيه بنفسه فلا يتعداه ولا يمكن ان يجد له نصيراً واحداً ولو مشترى بمال الصهيونيين يقول بقوله وينزل على ارادته

نقول هذا ونحن لا نعتقد بتاتاً ان سموه يرضى بوجه من الوجوه ان يكون عونا للصهيونيين على امته وتراث جده العظيم او ان يخرج على ارادة ومبادئ والده صاحب الجلالة، والامة العربية والشعوب الاسلامية في كافة اقطار العالم

اعلان

نقل ملكية

ان الصيدلية الوطنية في حيفا لصاحبها عمر افندي ابي غزالة قد ابتاعها منه السيدان راشد علاء الدين ابو غزالة من نابلس والحاج حسين بليبلة من طول كرم. وقد نفذ بيع الصيدلية المذكورة اعلاه اعتباراً من ٢٨ شباط ١٩٣١ لهذا نعلن للعموم ان كل عقد للبيع والرهن اواي تصرف مايجري مع غير صاحبيها المذكورين اعلاه بعد لغواً واعتداء على حقوق المالكين وليس بنافذ بوجه ما اعتباراً من التاريخ المذكور.

صاحبا الصيدلية الوطنية

راشد ابو غزالة من نابلس

الحاج حسن بليبلة من طول كرم

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اعلان

من دائرة المياه

يعلن للأهالي انه من المحتمل حصول شح شديد في المياه خلال فصل الصيف ان لم تجد السماء بأمطار وابلة في هذا الفصل، فصل الشتاء ولهذا فمن المحتمل ان نلتجئ الى توقيف توريد المياه لري البساتين وكذلك الاقتصاد في الاحتياجات الأخرى وستتخذ الوسائل اللازمة لتأمين مياه الشرب

عن رئيس بلدية القدس

(التوقيع) أ. كوخ

مهندس المياه